Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
http://www.almadapaper.com
Email: info@almada-group.com
20 صفحة
500 دينار
23 November. 2011
General Political daily

facebook
www.facebook.com/AlmadaGroup

صباح المدى

■ **سوسن شكري** تشارك في مسرحية (هذه أمي) التي تعرض على خشبة منتدى المسرح اليوم الأربعاء الساعة الخامسة عصرا، العمل يطرح معاناة المرأة العراقية في المجتمع قبل وبعد أحداث عام ٢٠٠٣ وتأثير ما حدث على وضع المرأة داخل المجتمع، العمل من تأليف وإخراج بكر نايف واشترك في التمثيل نخبة من الفنانين منهم قاسم السيد وميلاد سري وحيدر حسين وشهرزاد شاكر.

■ **سها سالم** يضيّفها ملتقى الخميس الإبداعي في اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين على قاعة الجواهري، للحديث عن تجربتها الفنية، ويشارك العديد من الفنانين والمثقفين في الاحتفالية التي يقدمها الناقد السينمائي كاظم مرشد السلوم.

■ **ديار مردوخي** المشرف العام على المهرجان الغنائي الراقص الذي أقامته منظمة (لانه) لأطفال كردستان (k.c.n) على قاعة توار بمدينة السليمانية، بمناسبة إقرار حقوق الأطفال. وتم في المهرجان، تقديم ١٠ أغنيات خاصة بالأطفال، فيما شارك مامة بيرة بتقديم اغنية توجيهية وتربوية للأطفال في المهرجان. وقال مردوخي: "منظمة لانه لأطفال كردستان، ارتأت إقامة هذا المهرجان، إحياء للذكرى الثانية والعشرين للإقرار الدولي بحقوق الطفل من قبل الأمم المتحدة، وجرى تقديم الفعاليات في قاعة توار بمدينة السليمانية".

كاريكاتير

بسام فرج

محمد شكري جميل: نحن مقلّدون في السينما ولسنا مبدعين

يعدّ من أبرز السينمائيين العراقيين، مخرج قدّم للسينما أشهر أفلامها، بدأ بفيلم (شايف خير) عام ١٩٦٨، وتوقفت عجلة السينما العراقية بفيلمه الأخير (الملك غازي)، المخرج الكبير محمد شكري جميل عاد إلى بغداد بعد غياب سنوات وهو يحمل مشروعه السينمائي الجديد؛ سألناه:

□ بغداد/ نورا خالد

× كيف رأيت بغداد بعد رجوعك؟

– لقاء الحبيب بحبيبته، الإنسان الذي يحب وطنه يرى الأشياء الصغيرة كبيرة، لفت انتباهي الاهتمام بالمدنية وهي الخطوة الأولى للاكتفاء الذاتي وهو بداية الرقي.

× والسينما العراقية، كيف تنظر إليها اليوم؟

– السينما اختراع أوربي وحتى الآن عظماء السينما يحاولون أن يستخدموا أدب السينما والآن لم تنضج بعد كما الرسم والأدب، والعراقيون في السينما مقلدون غير مبدعين. منذ نشوء السينما ومنذ بداية العهد الملكي حتى نهايته لم تبن الحكومة أي دار للسينما بل بنتها شخصيات أمثال إسماعيل شريف وعبدالرحمن شريف وكانت لهم في كل محافظة دار للسينما، فالسينما هي دور عرض تجارية، ولا يجب الاعتماد على الحكومة بإنشائها فالذي يريد الخير لبلده يعمل على تحريكه من خلال الإبداع والثقافة.

× ألا تعتقد أن إقامة المهرجانات السينمائية خطوة أولى لإعادة السينما العراقية؟

– أنا اقول الأفضل بناء سينما وتقديم عروض فيها، أو القيام بعمل إنساني للأرامل والأيتام، بدلا من إقامة هذه المهرجانات وصرف هذه المبالغ الكبيرة.

× هل أنت متفائل بمستقبلها؟

– متفائل جدا لأن الشعب العراقي يحب السينما لكن ما ينقصه هو وجود من يمسك بها بصورة صحيحة ويأخذها نحو التقدم وهذا يعتمد على عدة عوامل أهمها العامل الاقتصادي، فالفن هو استقرار أولاً وترف ثانياً.

× ما حكاية مشروعك السينمائي الجديد؟

– سأقدم فيلماً بعنوان (المسرات والأوجاع) عن رواية فؤاد التكرلي التي تحمل الاسم نفسه خلال الاحتفاء ببغداد عاصمة الثقافة العربية عام ٢٠١٣ وستقوم بإنتاجه وزارة الثقافة.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.com

وزير التربية وحملة "الشيطان ثالثهما"

لا أستطيع أن أفهم مغزى القرار الذي اتخذه وزير التربية محمد تميم والذي تم بموجبه تطبيق شعار حملته الإيمانية "ما اجتمع رجل وامرأة إلا والشيطان ثالثهما"، وهي الحملة التي تم بموجبها نقل عدد من أساتذة معهد الفنون الجميلة للبنات الى خارج المعهد.. ثم اكمل الوزير حملته الجهادية فاصدر قرارا آخر بنقل جميع تدريسيات معهد الفنون الجميلة للبنين من اجل اقتصار تدريسيي المعهد على الذكور.

لا أعرف ما إذا كان من سلطة الوزير إصدار تعليمات تتناقض مع مواد الدستور، فالقرارات التي اتخذتها وزارة التربية ليست لها علاقة بتطوير العملية التربوية وهي المهمة الأولى للوزير وإنما تعد تدخلا سافرا في الحريات الشخصية للمواطن، هذه الحريات التي نعتقد أن القانون والدستور كفيل بحمايتها، لا افهم أن يترك الوزير ملفات حساسة ومهمة في وزارته لينشغل بقضية الإناث والذكور وإحصاء عدد التدريسيات، وإصدار أوامر بتحديد أماكن تواجدهن.

سيقول البعض إن الدستور الدائم لعام ٢٠٠٥ اقر عدم التمييز بين العراقيين على أساس الجنس، لكن الواقع يقول إن المساواة مهددة في دوائر الدولة والجامعات والمدارس، والسبب مسؤولون يعتقدون أن وزارات الدولة جزء من البيت، وما يفرض على الأهل يفرض على موظفي الوزارة.

لم يعد المواطن يصدق شعارات الدولة المدنية، كيف تكون الدولة مدنية وفي دوائرها ومؤسساتها الرئيسية قوى سياسية تريد فرض تعليماتها ولو بالترهيب، والكارثة أن البعض لا يدرك خطورة ما يجري ولا تعي النخبة السياسية ماذا يريد البعض من المجتمع؟ اليوم يعتقد البعض من مسؤولينا انه يتلقى أوامره من السماء وليس من عملية سياسية حيث يدين بوجوده في منصبه لصناديق الانتخابات ولإرادة الناخبين الذين كانوا ينتظرون وعود السياسيين بالرخاء والنماء والعمران وصيانة الحريات المدنية ولم يعدوهم بتضييق الحريات وخلق معارك جانبية لا تصب في مصلحة المواطن، ولكن يبدو أن السراب هو ما ينتظر الناس، لم أكن أتصور أن البعض يسعى لتحويل السخرية إلى واقع على الأرض، ثم يتعامل معها بمنتهى الجدية، ويريد منا أن نتوحد مع قناعاته البعيدة عن هموم الناس، وفي ظل هذه الأوضاع لابد من أنكم تحسدون معي وزير التربية على قدرته الخرافية على الانفصال عن الواقع، والتحليق بعيدا عن المنطق، حيث يريد منا أن نهتف لشعاراته حول الحشمة وفصل الطلاب في المدارس.

من قبيل التكرار الممل أن يقال إن إيمان المواطن وسلوكه في المجتمع قضية خاصة به، كونها علاقة بين الإنسان وربه لا يجب على الاطلاق ان يتدخل فيها وسطاء واوصياء، وأن حرية العراقي أو العراقية ينبغي أن تكون مصونة ومحمية بقوة القانون والدستور، والشرع أيضا.

مضحك ومثير للسخرية أن يتصور السيد تميم انه يملك الحق الإلهي بتطبيق قرارات يعتقد انه سيمسح بها نجاسة الاختلاط في مدارس ومعاهد الوزارة، ومثير للسخرية أن تستخدم هذه القرارات للتغطية على نهب أموال الدولة وانتشار المحسوبية والرشوة.

كنت أتمنى أن يعرف السيد وزير التربية أن الدول والشعوب تدخل التاريخ بما تقدمه من منجز حضاري وعلمي وثقافي، ولا تدخله بفرض الوصاية على الناس ولا في قرارات تخشى من فتنة الشيطان.

الحكومة وسياساتها العشوائية هي سبب كل ما نعانيه من بلايا وكوارث، فالفساد حين ينتشر يسمح لمريديه بأن يزايدوا على إيمان الناس ووطنيتهم وأخلاقهم وقيمهم.

كلام محبة

▪ أحمد الصراف*
habibi.enta1@gmail.com

إشارات وعلامات

في هذه اللحظات، وأنت تقرأ هذه الكلمات، تكون قد بلغت عمرا لم تبلغه من قبل، وكنت قبلها اصغر ما كان بإمكانك أن تكونه، فعليك أن تنعم بالحياة وتجعل كل يوما جديدا وسعيدا، ما استطعت لذلك سبيلا!

تطرأ علينا، ونحن نتقدم في العمر، تغيرات نفسية وفسيولوجية عميقة، حيث يتوقف البعض عن محبة ابنائهم ليتعلقوا لدرجة الوله بأحفادهم. كما يشعر من يتقدمون في السن بالسعادة عند الخرج من البيت، ولكنهم سرعان ما يحنو اللبيت ويصبحوا أكثر سعادة بالعودة له. ومع التقدم في العمر نشعر بأننا اصبحنا ننسى أسماء البعض، ولكن سرعان ما نكتشف أن من حولنا ليسو بأفضل منا! ويصبح الأمر مضحكا أو مربكا عندما نكتشف أن شريك، أو شريكة، حياتنا، التي اعتمدنا عليها في تذكر أمور معينة هي أسوأ منا، وأن الأمور التي كنا نهتم بأدائها، أصبحنا لا نهتم بأدائها، ويصيبنا القلق لعدم اهتمامنا بالاهتمام بها!

ومن علامات الكبر أن النوم أمام تلفزيون يصدر موجات صوتية دون صورة اصبح أكثر راحة وافضل منه في الفراش. ونعلم اننا كبرنا عندما نكتشف أن الأجهزة الكهربائية التي بين ايدينا اصبحت تتطلب أكثر من معرفة ON و OFF، كما نبدأ بالإكثار من استخدام كلمات مثل: آسف أو أعتذر وماذا ولماذا وكيف ومتى ولا أتذكر وربما ولا اسمع! وعندما نضطر أحياناً، حين نبلغ من العمر عتيا، لإصدار صوت من بطوننا المنتفخة من عشاء الليلة السابقة، فإننا عادة ما لا نكترث بما يقوله الآخرون عنا! ويكثر الهمس من حولنا، ويبدا الجميع بالتحدث بصوت منخفض، وكأن هناك أسرار جنسية لا نعرفها. وعندما نكبر ويصبح بإمكان البعض شراء ما يريد، لا نقوم بذلك بحجة أنه إسراف لا داع له، أو أن من الأمان عدم اقتناء المجوهرات الثمينة. وعندما يتقاعد الرجل تعتقد الزوجة أن ايام الراحة والاستمتاع بالصحبة قد بدأت، لكن سرعان ما تشعر بأنها على استعداد لأن تقوم بأي شيء ليحصل زوجها على عمل، ويبقى خارج البيت! كما نكتشف فجأة أن أكثر ملابسنا من قياسات صغيرة، ولكن نرفض التخلص منها، مع علمنا أن لا إمكانية، فيما تبقى لنا من عمر، في أن نرتديها يوما. ومع الكبر نسمع الجميع ينادينا ب "يا عمي" ويا" حجي"! وعندما نكثر من الاهتمام بإطفاء الأنوار، لغرض التوفير وليس الرومانسية، فهذا من علامات الكبر، ومن علاماته أيضا أن شمعات كيكة الميلاد تصبح أقل، فكل شمعة تمثل عقدا من الزمن وليس سنه! وفجأة نكتشف أن الكثيرين على استعداد للتخلي عن كراسيهم لنا في الحافلات وعند الطبيب، وما أكثر زياراتنا له، وما أن نسمع بنجاح أحدهم حتى نطلب رقم هاتفه وتخصصه. كما يتزايد عدد من يعرضوا مساعدتهم لنا في حمل حقائبنا على درج الطائرة أو وضعها في خزانة الأمتعة العلوية. وتصل الأمور لذروتها عندما تبدا بنسيان أسماء أحفادك!

التقدم في العمر يجعل كل شيء تقريبا يبدو سيئا، إلا أن هناك دائما أغاني قديمة لا نحب سماع غيرها، وأفلاما قديمة لا نتذكر غيرها، وعادات قديمة لا نرغب في نسيانها، وأفضل من كل ذلك اصدقاء قدماء لا نتخلى عنهم بكل ما في العالم من مال! وعلينا بالتالي أن نستمتع بكل مرحلة عمر نمر بها.

(الفكرة من نص على الإنترنت، مع تصرف كبير)

*كاتب كويتي، والمقال ينشر بالتزامن مع "القبس" الكويتية

هل انفصلت شاكيرا عن حبيبها؟

وكالات-

لاتزال المغنية الكولومبية، شاكيرا مرتبطة بلاعب كرة القدم الإسباني جيرارد بيكيه. ودحضت شاكيرا كل شائعات الانفصال التي تناولتها وسائل الإعلام، ونشر فيديو حيث ظهر الحبيبان ملتصقين وكل منهما ممسك بيد الآخر، خلال حفل توقيع كتاب للمؤلف الإسباني جوان بيكيه والد اللاعب في نادي برشلونة.

وكانت شائعات سرت عن انفصال شاكيرا (٣٤ عاما) عن جيرارد بيكيه (٢٤ عاما)، بسبب انشغال المغنية وكثرة سفرها نظرا لجدولها المزدحم

ليدي غاغا تنفي وجود أية مشاكل مع مادونا

نفت المطربة العالمية ليدي غاغا أي مشكلات مع النجمة مادونا، وطفت الخلافات على السطح بعد أن نقلت صحيفة "ذا ميرور" البريطانية تصريحات لمادونا هاجمت فيها ليدي غاغا بشدة. ومن جانبها كانت غاغا قد أشادت بمقارنتها بمادونا التي- على حد قول المطربة الشابة- تربت على صوتها وشخصيتها القوية. يذكر أن ليدي غاغا طردت مصممة رقصاتها ومديرة أعمالها لوريان جيبسون، بسبب تصريحات شبهتها فيها بنجمة البوب العالمية مادونا، بحسب صحيفة "دينفر بوست". وكانت ليدي غاغا تضمر التخلص من لوريان بعد تصريحاتها التي تجرأت فيها عليها، والتي تباهت فيها بأنها هي التي صنعتها على غرار مادونا، الأمر الذي كانت غاغا تعتبره دوما إقلالا من شأنها، وتحارب من أجل نفيه.

حياة مارلين مونرو في فيلم جديد

تنتظر الصالات الأميركية في الـ ٢٣ من نوفمبر تشرين الثاني الجاري العرض الجماهيري لفيلم My Week with Marilyn، الذي يروي جوانب من حياة نجمة الإغراء العالمية الراحلة مارلين مونرو، بتجسيد من الممثلة المرشحة لجائزة الأوسكار ميشيل وليامز. ويرصد الفيلم العلاقة التي نشأت بين مارلين والممثل المسرحي لورنس أوليفييه أثناء تصوير فيلمهما The Prince and the Showgirl. وبالأسفل صور متفرقة من الاحتفال بالعرض الخاص للفيلم ما بين أميركا وبريطانيا.

جمهور إليسا يطالبها بالاهتمام بقصة كليباتها أكثر من فساتينها

على الرغم من أن الكثير من الجمهور من محبي المطربة اللبنانية اليسا يعتبرونها أيقونة في الجمال والرقة إلا أنهم يعتبون عليها في بعض الأحيان بسبب اهتمامها الزائد بملابسها وماكياجها في الكليبات أكثر من اهتمامها بالقصة التي تجسدها بجانب الموديل. ويأتي هذا العتب على اليسا بعدما ظهرت في كليب "تصدق بمين" مهتمة بالفساتين والملابس والماكياج أكثر من اهتمامها بالقصة خاصة أنها ارتدت ٧ فساتين جملة واحدة، وهو ما دفعهم لنصيحتها بأن تتحاشى ذلك في كليب "سلملي عليه" الذي تنوي تصويره قريباً.

ميل غيبسون ودانيال داي لويس يتنافسان على دور النبي موسى في فيلم

يفاضل المخرج العالمي ستيفن سبيلبرغ بين النجمين ميل غيبسون ودانيال داي لويس ليجسد أحدهما شخصية النبي موسى في فيلم سينمائي يحكي قصة حياته تحت عنوان "آلهة وملوك" إنتاج شركة وارنر برازر وتأليف مايكل غرين وستيوارت هازلدين. ولم يحدد سبيلبرغ بعد ميعاد بدء تصوير الفيلم بسبب حاجته إلى كثير من التجهيزات والدرس جيدا حتى يخرج بشكل ملحمي يليق بقصة النبي موسى التي خلدتها الأديان في كتبها المقدسة. وتدور أحداث الفيلم حول قصة الكتاب المقدس التوراة في العهد القديم خاصة ما يتعلق بفصوله الأخيرة ومحاولة النبي موسى تخليص بني قومه من عبودية فرعون مصر وصولا للخروج بهم ومعجزة شق البحر ونجاته مع قومه وهلاك فرعون وجنوده.